الأمم المتحدة

A/63/255

الجمعية العامة

Distr.: General
8 August 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون

البند ٤٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

جائزة الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٨

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان التي أنشأتها الجمعية بموجب قرارها ٢٠١/٣٦. وقد أعد التقرير الذي يغطي عام ٢٠٠٨ وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٢/١٩٨٢.

* A/63/150.

260808 210808 08-45504 (A)

تقرير المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان (٢٠٠٨)

أولا – مقدمة

١ – في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٦/٢٠١ المعنون ''إنشاء جائزة الأمم المتحدة للسكان''. وتقدَّم الجائزة سنويا لفرد أو عدة أفراد أو مؤسسة أو عدة مؤسسات، أو لأي جهة تضم الفئتين عن الإسهام الأكثر تميزا في إرهاف الوعي بمسائل السكان أو إيجاد حلول لها.

٢ – وتختار الفائز بالجائزة لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان التي تتألف من ممثلين من ١٠ دول أعضاء في الأمم المتحدة ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمدة ثلاث سنوات.

٣ – وقد عدلت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٤١/٤٤٥، الفقرة ١ من المادة ٢ من اللائحة التنظيمية للجائزة (قرار الجمعية العامة ٣٦/٢٠١، المرفق) بحيث أصبح ممكنا منح الجائزة إلى فرد ومؤسسة مناصفة.

٤ – وبناء على ذلك، عدَّل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب مقرره ١٩٨٧/١٢٩ النظام الداخلي للجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان.

٥ – والأعضاء المنتخبون حاليا في اللجنة هم إيران (جمهورية – الإسلامية) وبنغلاديش وبيرو والجزائر والجمهورية التشيكية وجمهورية تترانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسويد وماليزيا وهايتي.

٦ – وخلال الجلسة العادية الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أعادت اللجنة انتخاب السفير أنديرس ليدن (السويد) رئيساً لها لعام ٢٠٠٨.

ثانيا – جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٨

٧ – ورد من جهات مؤهلة لتقديم مرشحين ما مجموعه ١٨ ترشيحاً للحصول على جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٨. وكان ١١ من هذه الترشيحات عن فئة الأفراد و ٧ عن فئة المؤسسات. وفي ٤ آذار/مارس ٢٠٠٨، قامت اللجنة، في إطار الولاية التي أسندتها إليها الجمعية العامة، وبعد استعراض دقيق للترشيحات، باختيار السيدة بيلي ملر من بربادوس عن فئة الأفراد، والمنظمة الدولية لرعاية الأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية عن فئة المؤسسات.

٨ - واختارت اللجنة السيدة بيلي ملر اعترافاً بدورها المتميز باعتبارها داعية وراسمة للسياسات ومناضلة من أجل التغيير وبوصفها نموذجا يقتدى به في صوغ السياسات المتعلقة بالمسائل الجنسانية والسياسات المتصلة بالصحة الجنسية والصحة الإنجابية، بما فيها سياسات تنظيم الأسرة، ولنجاحها في اكتساب تفهم العالم ودعمه لكفالة استفادة الجميع من خدمات الصحة الإنجابية. ولديها سجل سياسي باهر إذ بدأت حياتها السياسية أوائل السبعينيات. وقد انتخبت السيدة ملر، التي امتهنت المحاماة، عضوا في البرلمان في عام ١٩٧٦، وكانت أول امرأة تعين وزيرة في بربادوس. وتولت حقائب وزارات الصحة والضمان الاجتماعي، والتعليم والثقافة، والخارجية والشؤون الدولية، والسياحة والنقل الدولي. وكانت زعيمة للمعارضة في مجلس الشيوخ في بربادوس، ورئيسة لمجلس النواب وعينت نائبة لرئيس الوزراء ووزارة للخارجية في عام ١٩٩٤. وحظيت السيدة ملر بالاعتراف الدولي لدورها الرائد في معالجة القضايا السكانية والجنسانية. وفي عام ٢٠٠٤، وخلال الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين، كرم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة نصف الكرة الغربي) السيدة ملر لإسهامها طوال حياتها في المناقشات التي تجرى بشأن الصحة الجنسية والإنجابية. وفي عام ٢٠٠٥، وبناء على دعوة مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ألقت خطابا، يروج للإدماج الاجتماعي، بعنوان ''السياسات الفعالة: تذليل العقبات أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية''، أكدت فيه أن الأهداف الإنمائية للألفية لا يمكن تحقيقها دون مراعاة كاملة للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

٩ - وكان للسيدة ملر تأثير كبير في مناقشات وأعمال العديد من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. فقد ترأست لجنة المنظمات غير الحكومية للتخطيط للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة نصف الكرة الغربي)، ومجلس إدارة الفريق البرلماني للبلدان الأمريكية المعني بالسكان والتنمية، واللجنة التنفيذية للرابطة البرلمانية للكمنولث. كما كانت السيدة ملر مستشارة لدى منظمة الحوار للبلدان الأمريكية وعضوا في الفريق الاستشاري المعني بالمرأة في صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٠ - واختارت لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان المنظمة الدولية لرعاية الأسرة اعترافا بما أنجزته لإنشاء منتدى وإقامة شراكة على الصعيد العالمي في سبيل إنهاء الوفيات النفاسية وتقديم المساعدة للنساء المعرضات للخطر في البلدان النامية، وبخاصة في أفريقيا، من خلال الترويج للصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، وكفالة الأمومة الآمنة، ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١١ - وقد أنشئت المنظمة الدولية لرعاية الأسرة باعتبارها منظمة غير حكومية في نيويورك عام ١٩٨٦، كرد فعل على بيانات نشرت في دراسات استقصائية أوائل الثمانينيات تشير إلى أن الوفيات النفاسية هي أحد الأسباب الرئيسية للوفاة لدى النساء أثناء سنوات الإنجاب في البلدان النامية. ولديها ثمانية مكاتب ميدانية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية و ٥٦ موظفا، وتعمل بميزانية سنوية تقارب ٥ ملايين دولار ولديها مشاريع في ٢٢ بلدا.

١٢ - ويتمحور برنامج عمل المنظمة الدولية لرعاية الأسرة حول ثلاثة مجالات هي: تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، وكفالة الأمومة الآمنة، ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتضطلع بمجموعة متنوعة من الأنشطة على الصعيد المحلي وصولا إلى الصعيد الدولي. وتنفذ بعض المشاريع على المستوى الشعبي، وتتخذ الدروس المستخلصة منها مبادئ توجيهية لتصميم مشاريع أكبر حجما. وتناقش المعارف والتجارب والخبرات التي تتراكم بفضل هذا النهج في منتديات التمويل والسياسة الوطنية والدولية، وكذلك في الملتقيات الدولية بشأن القضايا السكانية. فخلال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية مثلا، عينت المنظمة الدولية لرعاية الأسرة منظمات غير حكومية محلية من بلدان شتى لتكون جزءا من الوفود الوطنية. وهذا مكن المنظمات من القيام بالدعوة، وإقامة جبهة موحدة لمواجهة قضايا محددة، وبناء توافق في الآراء. وقد نظمت المنظمة حتى الآن ١٦ مؤتمرا إقليميا ودوليا، وعملت مع أكثر من ١٧٥ شريكا في جميع أنحاء العالم، وأصدرت مواد تثقيفية وإعلامية نشرت على نطاق واسع. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، شاركت في تنظيم مؤتمر ''المرأة نبع الحياة'' المعقود في لندن، الذي أعاد طرح صحة الأم باعتبارها مسألة إنمائية. وقد عقد المؤتمر بمشاركة ٢ ٠٠٠ شخص من ١١٠ بلدان، من بينهم وزراء وبرلمانيون، وتمخض عنه التزام عالمي جديد فيما يتعلق بمسألتي الوفيات النفاسية والأمومة الآمنة.

١٣ - ومن الإنجازات الأخرى للمنظمة الدولية لرعاية الأسرة إنشاء الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالأمومة الآمنة في عام ١٩٨٧، وهو فريق يضم عددا من المنظمات الدولية، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ومجلس السكان، وتضطلع المنظمة الدولية لرعاية الأسرة بأعمال الأمانة فيه. ويقدم هذا الفريق المشترك بين الوكالات الدعم في مجال السياسات ويقوم بتعميم الممارسات الفضلى ومعلومات أخرى على واضعي السياسات ومديري البرامج.

ثالثا – المسائل المالية

١٤ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بلغ الرصيد المالي الإجمالي للصندوق الاستئماني لجائزة الأمم المتحدة للسكان ٦٠٤,٩٦ ٧٧٧ ١ دولارات. وبلغت الإيرادات من الفوائد في عام ٢٠٠٧، ٢٥٥,٤١ ٤٠ دولارا. وبلغ مجموع النفقات في عام ٢٠٠٨، ما قدره ٦١٧,٧٤ ٧٤ دولارا، بما فيها الجائزتان اللتان مُنحتا للفائزين.